كيري كرر مواقفه ودعا إيران إلى تغيير سياستها تجاه المنطقة

لافروف يضع الكرة في ملعب الأميركيين والسعوديين لحل الأزمة السورية

وضع رئيس الدبلوماسية الروسية سيرغي لافروف الكرة في ملعب نظيره الأميركي جون كيري والسعودي عادل الجبير فيما يتعلق بحل الأزمة في سورية. وقبل اللقاء الثلاثي الذي ضم لافروف وكيري والجبير حرص كيري على تكرار مواقفه حيال سورية، معلناً أن «الرئيس بشار الأسد يجب أن يرحل لأنه فقد الشرعية»، وداعياً إيران إلى تغيير موقفها في سورية.

اللقاء الثلاثي الذي استضافته الدوحة شكل واحداً من لقاءات عدة حصلت في العاصمة القطرية تحت عنوان طمأنة دول الخليج العربي من الاتفاق النووي الإيراني، وحلحلة أزمات المنطقة وبناء نظام إقليمي جديد في الشرق الأوسط.

وخلال افتتاح اللقاء وجهت صحفية أميركية سؤالاً إلى وزير الخارجية الروسي حول ما ستفعله روسيا لتسوية الأزمة السورية، فرد لافروف، مشيراً إلى كيري والجبير «آمل أن يقدم هؤلاء السادة المساعدة»، وعقّب كيري قائلاً: «الفعالة»، قاصداً المساعدة.

وعقد لافروف في الدوحة التي وصلها أول من أمس، اجتماعاً مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، ونظرائه القطري خالد بن محمد العطية والعماني يوسف بن علوي، والكويتي صباح خالد الحمد الصباح.

وبحث لافروف مع أمير قطر عدداً من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. كما ناقشا توحيد جهود المجتمع الدولي لإيجاد الحلول المناسبة للأزمات السورية والعراقية واليمنية والليبية، إضافة إلى التصدي لخطر الإرهاب وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

كما اجتمع الوزير الروسي مع الرئيس الأسبق للائتلاف المعارض أحمد معاذ الخطيب من أجل بحث تطورات الأزمة السورية.

وفي حديث لوكالة «نوفوستي» الروسية، ذكر المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وإفريقيا نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، أن لدى المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا «أفكاراً حول كيفية تنظيم عمل سياسي سيسمح بمناقشة، بل واتخاذ خطوات عملية لتشكيل جبهة واسعة لمواجهة الإرهاب، كتلك التي اقترح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تشكيلها»، مبيناً أن محادثات لافروف مع كيري ستركز على هذا الموضوع بالذات.

وفي وقت سابق من يوم أمس، انعقد الاجتماع المشترك بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ونظيرهم الأميركي.

وفي مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره القطري بعد الاجتماع، أكد كيري أن سياسة الولايات المتحدة الأميركية تجاه الوضع في سورية واضحة، وقال إن «الرئيس بشار الأسد يجب أن يرحل لأنه فقد الشرعية ويستمر في تنفيذ أعمال العنف، ويجب أن نجد حلاً سياسياً للأزمة لأنه لا يوجد حل عسكري لها».

وأضاف: «نحن ندعم المعارضة السورية مع شركائنا في مجلس التعاون ونريد أن نقضي على أي فرصة لتكاثر تنظيم داعش الإرهابي»، مشيراً إلى قرب عقد اجتماع بين الولايات المتحدة والسعودية لبحث الوضع في سورية. وأعرب عن أمل بلاده في أن تغير إيران من سياستها في المنطقة وخاصة أن الولايات المتحدة تعلم بدعم «طهران» للميليشيات في العراق واليمن وحزب الله ولا توافق على هذا الدعم، مؤكداً أن بلاده ستتصدى بقوة لأي محاولات لزعزعة استقرار حلفائها في الشرق الأوسط.

وبين أن الولايات المتحدة «ستسرع» بيع الأسلحة لدول الخليج. وأضاف «توافقنا على البدء بعمليات تدريب محددة جداً... بهدف تبادل وتقاسم المعلومات الاستخباراتية».

وتحدث وزير الخارجية الأميركي أيضاً عن استمرار المشاورات بين واشنطن وحلفائها الخليجيين حول «كيفية دمج أنظمة الصواريخ البالستية لدول المنطقة» فضلاً عن «زيادة عدد التدريبات (العسكرية) التي نقوم بها معاً». وتابع «إنها بعض الأمثلة عن رؤيتنا لكيفية تعزيز أمن المنطقة وتحسين التعاون».

من جهته اعتبر العطية أن الاتفاق مع إيران «كان أفضل خيار بين خيارات أخرى للتوصل إلى حل لقضية البرنامج النووي الإيراني عبر الحوار»، لكنه أضاف «إن دول مجلس التعاون الخليجي رحبت بالاتفاق النووي على أساس قدرة أميركا وأوروبا على مراقبة ومنع طهران من الحصول على سلاح نووي وتطويره».

وحول الملف السوري كرر العطية موقف قطر باعتبار أن الرئيس الأسد «فاقداً لشرعيته»، مبيناً أن بلاده «تسعى لإيجاد حل سياسي في سورية يخرج الشعب من أزمته التي امتدت لخمس سنوات».

في كلمته التي افتتح بها أعمال الاجتماع الخليجي الأميركي المشترك، طالب وزير الخارجية القطري الأطراف الفاعلة في المجتمع الدولي بـ«تكثيف الجهود المشتركة لوقف العنف وحقن الدماء وتحقيق إرادة الشعب السوري في الوحدة والأمن والاستقرار وفق مقررات جنيف (١)».

وقال مسؤولون أميركيون: إن مساعي كيري الدبلوماسية في الدوحة هي استكمال لقمة مع قادة دول الخليج استضافها الرئيس الأميركي باراك أوباما في منتجع كامب ديفيد خلال شهر أيار ولم يحضرها ملكا السعودية والبحرين.

وخلال هذه القمة رد أوباما على مخاوف دول الخليج من الاتفاق النووي مع إيران وتعهد بدعمها ضد أي «خطر خارجي» وبأن الولايات المتحدة ستدرس استخدام القوة العسكرية للدفاع عنها.

لكن أوباما لم يصل إلى حد عرض معاهدة دفاع رسمية كانت بعض دول الخليج تسعى لإبرامها. لكنه أعلن بدلاً من ذلك عن إجراءات تتضمن دمج أنظمة الدفاع الصاروخية وتعزيز الأمن البحري وأمن الإنترنت.

ووافقت وزارة الخارجية الأميركية يوم الأربعاء على بيع صواريخ باتريوت الاعتراضية للسعودية بتكلفة متوقعة تصل إلى (٥,٤) مليارات دولار إلى جانب ذخيرة لعدد من أنظمة الأسلحة بقيمة ٥٠٠ مليون دولار.

(رويترز – قنا)

جون كيري وسيرغي لافروف وعادل الجبير في الدوحة (رويترز)

مؤكداً أن بلاده لن تسمح لأحد بكشف أسرارها العسكرية

روحاني: الاتفاق النووي سيخلق مناخاً جديداً لتسويات الأزمات الإقليمية

قال الرئيس الإيراني حسن روحاني: إن الاتفاق النووي مع الدول الكبرى سيخلق مناخاً جديداً لتسوية الأزمات الإقليمية في اليمن وسورية. وفي حديث للتلفزيون الإيراني قال روحاني: «إن الأجواء ستكون أفضل قليلاً للتحركات التي ستجريها إيران من دون التنازل عن مبادئها».

ومما قاله: إن «إيران لا تغير من ثوابتها والمفاوضات لم تغير من هذه الثوابت ونحن متمسكون بها ولكن الاتفاق النووي أوجد أجواء جديدة يمكن أن تسرع الحلول السياسية» مؤكداً أن الحل في اليمن وسورية «سياسي».

وأكد روحاني أن بلاده لن تسمح لأحد بكشف أسرارها أو بالتدخل في شؤونها الدفاعية، وأضاف «إن الاتفاق حقق لطهران أكثر مما كان يتوقع لدى انتخابه قبل عامين» قائلاً: «كنا تحت الفصل السابع والمادة ٤١ وهذا يعني من وجهة نظر الأمم المتحدة أن هذا البلد هو تهديد للأمن والسلم العالميين لكن بعد القرار رقم ٢٢٣١ أصبحت إيران دولة تملك طاقة نووية سلمية كما أن القرار يؤكد التعاون مع إيران». وشدد الرئيس الإيراني على أن «إيران من دون حرب ومن دون توسل ومن دون استسلام تمكنت بالمفاوضات والمنطق من جعل الأمم المتحدة تلغي ستة قرارات سابقة»، واصفاً الأمر بأنه «إنجاز سياسي وحقوقي كبير وغير مسبوق».

(الميادين)

كلمة تاريخية عنوانها الرئيس: مصلحة سورية

عبد الله منيني

أبى الصيف أن يمر دون أن يفرض نفسه على ربيع الأعراب المزعوم وحقدهم المتصحر، وها نحن نرى مواقف وتحولات قد أينعت وحان قطافها.

إذاً هي الأيام الأشد حراً التي يعيشها السوريون خصوصاً والمنطقة والعالم عموماً، فسعير الحرب في سورية اشتدت مراجله ليرتفع منسوب الإرهاب متوائماً مع الجنون التركي الفظ داعم الإرهاب والإرهابيين، والعراق ينكوي بنار الإرهاب والاعتداء على سيادته كما سورية، ونظام مشيخات التصحر والتخلف يدك المدنيين الآمنين في اليمن في ظل صمت دولي وتأييد عربي ليس بغريب على الأعراب، حتى الطفل الفلسطيني علي دوابشة ابن السنة والنصف لم ينج من نيران الإرهاب واليهودية فأبى إلا أن يكون خير شاهد على أن الحرق والقتل والتنكيل هي أدوات داعش واليهود وآل سعود.

أما حرارة الاتفاق النووي فكانت الأشد وطأً، وأبت إلا أن تفرض نفسها على مجمل تداعيات الأحداث وتسارعها، ليأتي خطاب سيد الوطن بتاريخ ٢٦/٠٧/٢٠١٥ وما حمله من تحليلات ومواقف ورؤى برداً وسلاماً على قلوب السوريين والمقاومين وأحرار العالم، ونارا على أعداء سورية.

فالكلمة تاريخية بكل ما لهذه الكلمة من معنى، كيف لا وهي كلمة القائد السياسي الذي تميز دوماً بالشفافية والوضوح، كلمة مهمة بتوقيتها وزمانها، وبما حملته من أجوبة واضحة وصريحة لمجمل الأسئلة التي تراود السوريين، ولتحمل في طياتها عدة مواقف وثوابت كان لا بد من تذكير الأعداء بها، ونقول هنا «تذكير» لأن المواقف لم تتغير وثبات القيادة السورية والشعب السوري لم يتزحزح قيد أنملة رغم الضغوط والرهانات على تغيير هذا الموقف أو ذاك، واشتد التمسك بالمواقف الوطنية وبقيت سورية صامدة راسخة كجبل قاسيون، وبقي الأسد يتربع على عرش القائد الصلب المقاوم الذي يقود بلاده نحو النصر.

لقد فند السيد الرئيس المواقف والرؤى الملتبسة لدى البعض، وأعلن رفض القيادة السورية لأي طرح سياسي في البلاد لا يستند في جوهره إلى محاربة الإرهاب والقضاء عليه، وهو البند الأول والأولوية الأهم لأي حوارات أو لقاءات سياسية سورية أو إقليمية أو دولية، كمدخل لا بد منه لأي حل سياسي في سورية.

وقد شدد سيادته على أن صمود الشعب السوري يشكل تهديداً حقيقياً للمستقبل السياسي لبعض المسؤولين في الدول الداعمة للإرهاب في سورية، وخصوصاً بعد افتضاح زيف ادعاءاتهم أمام شعوبهم بخصوص دعم (الثوار والديمقراطية). إذاً لقد أثمر صمود الشعب السوري وبدأت عروش وأنظمة تتهاوى أمام شعوبها والإنسانية جمعاء، وسقطت الحصون الوهمية التي صنعتها هذه الأنظمة، لتكون ضحية لجنون عظمتهم وأحلام استعمارهم الجديد.

لقد دلت الكلمة على حدوث تبدلات إيجابية على الساحة الدولية وظهور قراءة جديدة وممنهجة للوضع في سورية، وهذا يتطلب مواقف وليس أقوالاً ونحن نسأل دوماً: إلى متى سيستمر هذا التعنت الغربي الأحمق، ولم نقل (التعنت العربي) وهو الأسير لإرادة الغرب وتنفيذ أجنداته وبؤس الأغراب والأعراب أولئك من يقامرون بمستقبل الشعوب؟

لقد شكلت التساؤلات التي طرحها السيد الرئيس على السوريين، والتحديات التي تواجه سورية فاتحة للكلمة ليكون لها دلالاتها المهمة، وخاصة أنها التساؤلات التي جاءت كنتيجة للتسارع الكبير للأحداث بالتوازي مع محاولات الغرب وحلفائه من أعراب وأغراب من ضغط وحش خلقوه لكنهم فقدوا السيطرة عليه.

كل ذلك لم يلغ ارتفاع منسوب الإرهاب واشتداد عملية التدمير المنهجة التي تقوم بها العصابات الإرهابية إلى مستويات غير مسبوقة من الإرهاب المنظم بالعالم.

إن خروج حواضن الإرهاب في الغرب والخليج وتونس وليبيا عن الحدود المرسومة لها لتدمير سورية أولاً، تلك الحواضن التي بدأت تتفاعل فيما بينها وتصدر الإرهاب للعالم، ومن ثم أصبحت تحتاج إلى حواضن فاعلة لمقاومتها وللتصدي لها وللإرهاب العالمي الذي ينتج عنها، وخاصة في ظل الوصفات المبسطة التي صممها العربان للغرب لابتلاع أوطاننا، لتنتج هذه الوصفات إرهاب بوصفة عربية وصناعة غربية.

لقد جاء تأكيد الرئيس الأسد على تجاوب القيادة السورية وتفاعلها الايجابي مع كل المبادرات التي طرحت لأن دماء السوريين فوق أي اعتبار، ومصلحة سورية فوق أي مصلحة، وهنا جاء تأكيده في كلمته على اعتبار أن وقف الحرب له الأولوية، تلك الحرب الساقطة التي يديرها سيد واحد وهو ذاته الذي يحرك خيوط المعارضة المرتبطة بالخارج والإرهابيين.

لقد أرست الكلمة القاعدة الأهم عند السوريين لتشكل هذه القاعدة عنوان أي حراك سياسي، والقاعدة تقول: إن استخدام الإرهاب للتأثير في العمل السياسي لن ينجح، ولن نخسر بالسياسة ما كسبناه بالحرب.

إذاً علينا كسوريين أن نبقى متمسكين بمفرداتنا الوطنية الجامعة بعيداً عن كياناتهم الافتراضية وهوياتهم الفرعية التي تسعى إلى استبدال سورية الوطن الواحد بسورية الأوطان، واستبدال المجتمع المتماسك المتجانس، بمجتمعات منقسمة مريضة طائفية وعرقية.

لا شك أن دراسة كلمة الرئيس الأسد تحتاج إلى شروحات والمئات من المقالات والتحليلات.

انتقد غيابها عن «المشاورات الإقليمية والدولية».. ودعا لمبادرة سريعة لوقف القتل

غليون: إخفاق المعارضة بتكوين «قطب وطني» يزيد احتمال حصول الحل على شكل «المحاصصة»

الوطن

انتقد رئيس «المجلس الوطني السوري» المعارض السابق برهان غليون أمس غياب المعارضة السورية عن المشاورات الإقليمية والدولية حول الأزمة التي تشهدها سورية منذ أكثر من أربعة أعوام ونصف في إشارة إلى «اللقاء الروسي الأميركي السعودي» في قطر، محذراً من ازدياد «احتمال ألا يأتي الحل إلا على شكل المحاصصة واقتسام مناطق النفوذ».

وفي تدوينه له عبر صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، قال غليون: «واضح أن جزءاً كبيراً من المشاورات الإقليمية والدولية الدائرة اليوم تخص الأزمة السورية. وهي تجري في غياب كامل لأي محاور سوري يتحدث باسم السوريين كشعب وكوطن ويمسك بقضيتهم التي ثاروا من أجلها وضحوا بكل غال ورخيص في سبيلها، قضية الحرية والكرامة والمساواة والعدالة والسلام». وأشار عضو «الائتلاف» المعارض إلى أنه «مع إخفاق المعارضة السورية في تكوين قطب وطني قوي مقنع يدافع عن مصالح سورية العليا (...) يزداد احتمال ألا يأتي الحل إلا على شكل المحاصصة واقتسام مناطق النفوذ».

وأضاف «نحن، النخب السورية، المعارضة والموالية، المسؤولون بالدرجة الأولى عن هذا المصير الأليم. وإن دل هذا على شيء فهو يدل على أننا نحكم بلداً كبيراً لا نستحقه وشعبا عظيما لا نعرف معدنه ولا نقدر تضحياته».

ولفت إلى أن «سورية وشعبها تحتاج اليوم إلى مبادرة سريعة وقوية لوقف القتل والتشريد والدمار، وإلى تدخل إسعافي دولي ومستعجل قبل أن يفوت الأوان ونخسر كل شيء وتخسر المنطقة والعالم الأمل في أي سلام أو استقرار. وإلا لن يكون نصيب السوريين من مقترحات (المبعوث الدولي إلى سورية ستيفان) دي ميستورا لإخراجهم من المحنة أفضل من نصيب ضيف جحا الذي جلس، ليلة كاملة، ينتظر طعاما يطهى على نار شمعة مترنحة وضعت تحت قدر معلق في سقف البيت».

وفي إشارة إلى ما يبدو إلى لقاء وزراء خارجية روسيا والولايات المتحدة والسعودية في العاصمة القطرية الدوحة، قال غليون في تدوينة أخرى «بعد أن سلخوا جلدها، هاهم يتفاوضون اليوم على تقاسم أشلائها».

كما اعتبر غليون أن «من يطلب من السوريين أن يتوصلوا إلى تفاهم واتفاق في ظروف تجاذبات القوى الإقليمية واستثماراتها الهائلة في الحرب السورية كمن يحذر غرقى في بحر متلاطم تقذفهم الأمواج في كل الاتجاهات ويدعوهم إلى أن يتجمعوا ويمسك بعضهم بأيدي بعض بدل أن يدفع إليهم بقارب نجاة قادر على لمهم وإنقاذهم».

وأضاف: «ليس لمهمة المبعوث الدولي معنى آخر سوى بناء هذا القارب القادر على التقاطهم وجمعهم. كل ما عدا ذلك من تحليلات وتوصيات وتحذيرات لا معنى له ولا ينقذ أي حي».

برهان غليون

٣٥٠٠ جندي أميركي في العراق يدعمهم ٦٣٠٠ متعاقد

«ديلي بيست»: داعش منجم ذهب لشركات السلاح والخدمات العسكرية الأميركية

وكالات

كشفت صحيفة «ديلي بيست» أن تنظيم داعش الإرهابي شكل منجم ذهب لشركات السلاح والخدمات العسكرية الأميركية، على الرغم من أن التنظيم يعد كارثة على الشرق الأوسط.

وأوضحت الصحيفة في تقرير لها نشرته أمس، أن مقاولي الدفاع الأميركيين استفادوا كثيراً من القتال الدائر في الشرق الأوسط؛ فشركة «لوكهيد مارتن» تلقت طلبات لشراء آلالاف من صواريخ «هيلفاير»، على حين أن شركة «إيه. إم جنرال» مشغولة في إمداد العراق بـ١٦٠ مركبة «همفي»، في حين تبيع «جنرال ديناميكس» ذخيرة دبابات بملايين الدولارات للبلاد.

وأوضح التقرير، الذي نشر موقع «اليوم السابع» مقتطفات منه، أن مجموعة «إس. أو. إس» الدولية، ومقرها نيويورك، هي واحدة من أكبر اللاعبين على الأرض في العراق، حيث تقف وراء توظيف معظم الأميركيين في البلاد بعد السفارة الأميركية. وكشف أن من بين مستشاري مجلس إدارة المجموعة، نائب وزير الدفاع السابق، بول وولفويتز، الذي يعتبر واحداً من مهندسي غزو العراق، وبول بوتلر، المساعد الخاص لوزير الدفاع السابق دونالد رامسفيلد.

ونقل التقرير عن الموقع الإلكتروني للمجموعة، أنها حصلت على عقود للعمل في العراق خلال عام ٢٠١٥ بقيمة ٤٠٠ مليون دولار. وتشمل هذه العقود ٤٠ مليون دولار لتوفير كل شيء من وجبات الطعام والأمن والمطافئ والخدمات الطبية في مجمع بسمايا بالعراق، أحد المواقع التي تقوم فيها القوات الأميركية بتدريب الجنود العراقيين.

كما منحت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» أواخر شهر حزيران الماضي، مجموعة «إس. أو. إس»، عقداً خاصاً بقيمة ١٠٠ مليون دولار، يستمر حتى حزيران ٢٠١٨ لتقديم خدمات مشابهة في معسكر التاجي.

وبعد عام من بدء القصف الجوي الأميركي لمواقع تنظيم داعش في العراق، يوجد ٣٥٠٠ جندي أميركي ينتشرون في البلاد بغرض تدريب وتقديم المشورة للقوات العراقية.

وأوضحت «ديلي بيست» أن العدد الذي لم يلتفت إليه أحد هو العدد المتزايد للمتعاقدين اللازمين لدعم هذه العمليات. ووفقاً للجيش الأميركي، هناك ٦٣٠٠ متعاقد يعملون داخل العراق في دعم العمليات الأميركية. كما أن وزارة الخارجية الأميركية، تسعى بشكل منفصل، لتوظيف آخرين في خدمات النظافة، وسائقين ولغويين ومتعاقدين أمنيين للعمل في السجون التابعة لها في العراق.

وأشارت الصحيفة إلى أنه في حين تقل هذه الأرقام كثيراً بالمقارنة بـ١٦٣ ألفاً كانوا يعملون في البلاد في ذروة حرب العراق، لكن الأعداد تتزايد بشكل مطرد. وفيما من المتوقع استمرار القتال ضد تنظيم داعش لسنوات عديدة، فإنها تمثل أيضاً فرصة لمقاولي الدفاع والأمن والخدمات اللوجستية، خاصة مع تناقص فرص العمل في أفغانستان.

وتوفر مجموعة «إس. أو. إس» حفنة من المستشارين رفيعي المستوى ممن يعملون مع وزارة الدفاع العراقية وحكومة إقليم شمال العراق.

وفي نهاية حزيران الماضي، فازت المجموعة بعقد قيمته ٧٠٠ ألف دولار لتوفير مجموعة صغيرة من موجهي المساعدة الأمنية والمستشارين، لمدة عام. وقد يمتد العقد لأربع سنوات أخرى بقيمة إجمالية ٣,٧ ملايين دولار.

قضية حرق المستوطنين الطفل دوابشة تختبر الجنايات الدولية

مشروع قرار فلسطيني عربي على طاولة مجلس الأمن لإنهاء الاحتلال

فلسطين المحتلة– ريما عواد

حالة من التوتر والغليان تسود الأراضي العربية الفلسطينية المحتلة في أعقاب مواصلة قطعان المستوطنين لعربدتهم واعتداءاتهم على الفلسطينيين ومقدساتهم الإسلامية والمسيحية، حيث جدد المستوطنون اقتحامهم لباحات المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة بحراسة مشددة من جنود جيش العدو الذين شددوا الخناق على الفلسطينيين، ومنعوا أعداداً كبيرة منهم من الدخول للأقصى.

في السياق ذاته أكد مركز معلومات وادي حلوة في بلدة سلوان، أن شهر تموز المنصرم شهد تصعيدًا إسرائيليًا غير مسبوق بحق المسجد الأقصى المبارك، والمرابطين والمصلين.

وقال المركز في تقريره الشهري الذي أصدره أمس الإثنين: «لقد كان المسجد الأقصى على موعد مع تصعيد غير مسبوق في تموز بعد فترة هدوء عرفها المسجد سادت منذ بداية العام، فشهد إغلاقًا واقتحامًا واعتداءً على المرابطين والمصلين، من قوات الاحتلال والمستوطنين».

وأوضح أنه لأول مرة منذ تشرين الثاني عام ٢٠١٤ اقتحمت سلطات الاحتلال المسجد الأقصى، ومنعت فيه صلاة الجمعة للشبان بحرمان من تقل أعمارهم عن الـ٥٠ عاماً من دخوله.

ورصد التقرير إبعاد ٢٨ فلسطينياً عن المسجد الأقصى خلال تموز الماضي، لفترات تتراوح بين ١٥ يوماً حتى ٦ أشهر، بينهم ٦ نساء وفتاة قاصر، و٣ فتية، لافتًا إلى اعتقال ١٣٠ مقدسياً، بينهم ٥٤ قاصراً، و٩ نساء وفتاة.

بدوره ندد وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني يوسف ادعيس، بالاعتداءات والانتهاكات التي تمارسها حكومة الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون في مدينة القدس، وعلى المسجد الأقصى المبارك بشكل خاص، وما يقترفه المستوطنون من تدنيس واقتحام واعتداء على المرابطات والمصلين. ولفت ادعيس إلى خطورة الدعوات المتكررة لاقتحامات واسعة تحت عناوين متعددة، هدفها صبغ المسجد الأقصى وكل أركانه بالطابع اليهودي التلمودي. سياسياً بدأت السلطة الفلسطينية بالتنسيق مع الأردن، صياغة مشروع قرار سيقدم إلى مجلس الأمن الدولي يطالب بتوفير حماية للشعب الفلسطيني وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي. التحركات الفلسطينية العربية تأتي بالتنسيق مع جامعة الدول العربية التي ستعقد لجنة المتابعة العربية فيها اجتماعاً مرتقباً بحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وقال أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح أمين مقبول لـ«الوطن»: إن «السلطة الفلسطينية بدأت بالتنسيق مع الأردن باعتبارها عضواً في مجلس الأمن الدولي من أجل صياغة مشروع قرار يطالب بتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني وإنهاء الاحتلال للأرض الفلسطينية».

وأكد مقبول أن «السلطة الفلسطينية ستتخذ سلسلة من الخطوات العملية على الأرض من أجل وقف اعتداءات المستوطنين حتى إن تطلب ذلك تشكيل لجان شعبية، وإن ملاحقة الاحتلال ستتم في جميع المحافل الدولية حتى يتم الخلاص من الاحتلال».

بدوره أكد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أن السلطة الفلسطينية سلّمت محكمة الجنايات الدولية تقريراً حول الجريمة التي وقعت بحق عائلة دوابشة وإرهاب المستوطنين. وأضاف المالكي: تم تسليم التقرير للمدعية العامة لمحكمة الجنايات عن جريمة دوابشة بشكل خاص وإرهاب المستوطنين بحق الفلسطينيين بشكل عام.

وقال المالكي: إن هذا الاجتماع يعتبر من أفضل الاجتماعات التي عقدتها مع المدعية العامة وطاقم مكتبها والمحققين، حيث جرى نقاش عميق ومفيد وجوهري وفي الصميم.

داعش يهدد مجلس النواب الليبي واللواء حفتر بالقتل

هدد داعش مجلس النواب الليبي المعترف به دولياً والقائد العام للقوات المسلحة الفريق خليفة حفتر بالقتل والذبح، داعياً إلى إقامة ما وصفها بـ«دولة الخلافة في ليبيا».

وكان حفتر قد اتهم قطر والسودان وتركيا بدعم من وصفهم بالإرهابيين في ليبيا، كاشفاً عن تعطيل صفقة تسليح للجيش أبرمت مع أوكرانيا قبل ثمانية أشهر، وأكد أن من بقي من الإرهابيين في مدينة بنغازي محاصرون ولا يمثلون خطراً حقيقياً، على حد تعبيره.

من جهته أعلن المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته في ليبيا تمسكه بضرورة النظر في التعديلات التي يقترحها على مسودة اتفاق الأمم المتحدة حول عملية السلام في البلاد، قبل العودة إلى المشاركة في الحوار.

وأكد نائب رئيس المؤتمر صالح المخزوم أن المؤتمر عازم على المضي في الحوار ضمن المعايير التي كان يتحدث عنها.

وكالات